جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا

الميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دراسة مقارنة في تقييم النطق بين الطفل التارقي والطفل العربي (دراسة ميدانية بولاية تمنراست)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في الارطفونيا

تخصص: الارطوفونيا

إعداد الطالبة:

عائشة بن حود

إشراف الأستاذ:

د. بن يطو جلول

السنة الجامعية: 2018/2017

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

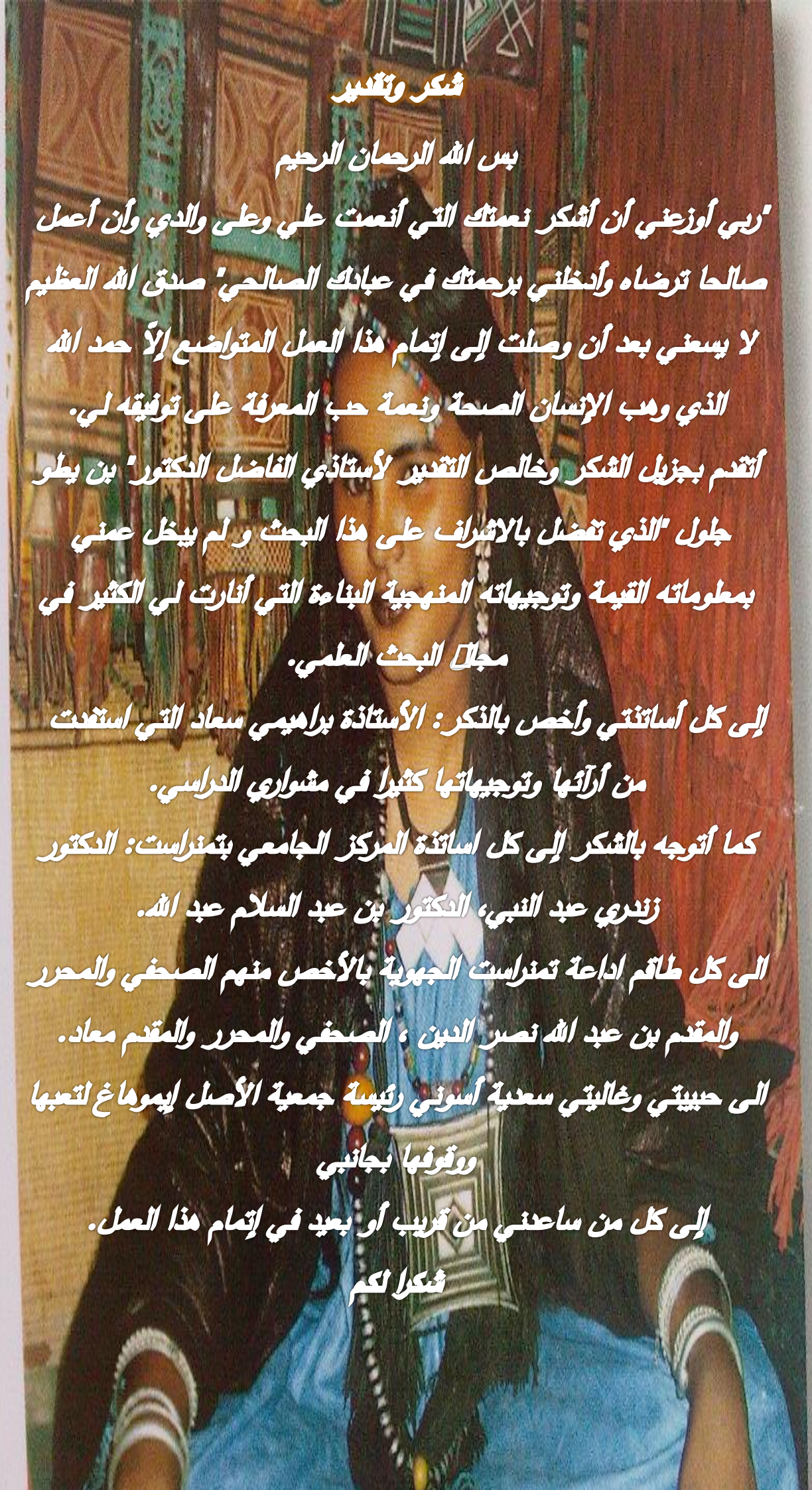

شكر وتقدير

بس الله الرحمان الرحيم

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحي" صدق الله العظيم

لا يسعني بعد أن وصلت إلى إتمام هذا العمل المتواضع إلاّ حمد الله الذي وهب الإنسان الصحة ونعمة حب المعرفة على توفيقه لي.

أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لأستاذي الفاضل الدكتور" بن يطو جلول "الذي تفضل بالاشراف على هذا البحث و لم يبخل عني بمعلوماته القيمة وتوجيهاته المنهجية البناءة التي أنارت لي الكثير في مجال البحث العلمي.

إلى كل أساتذتي وأخص بالذكر: الأستاذة براهيمي سعاد التي استفدت من أرائها وتوجيهاتها كثيرا في مشواري الدراسي.

كما أتوجه بالشكر إلى كل اساتذة المركز الجامعي بتمنراست: الدكتور زندري عبد النبي، الدكتور بن عبد السلام عبد الله.

الى كل طاقم اداعة تمنراست الجهوية بالأخص منهم الصحفي والمحرر والمقدم بن عبد الله نصر الدين ، الصحفي والمحرر والمقدم معاد.

الى حبيبتي وغاليتي سعدية أسوني رئيسة جمعية الأصل إيموهاغ لتعبها ووقوفها بجانبي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.

شكرا لكم

الاهداء

بعد الصلاة والسلام على خير الامم و جامعهم على هداه عليه افضل الصلاة والسلام

اهدي ثمرة عملي المتواضع الى اول من ساعدني

مرافق دربي على مدى الحياة والممات الى اللّٰه عز وجل

والى حبيبه المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام

الى عائلة الكريمة أمي وأبي وأخوتي واخي العزيز محمود

الى الصحفي والمحرر والاذاعي بن حود محمد الصالح

الى كرباع نصر الدين الذي ساعدني طول مدة العمل

الى زوجته ليلى والى كل طاقم العمل في مدرسة المعاقين سمعيا بتمنراست

الى كل مدراء المدرسة الابتدائية مصطفى بن بولعيد بتهقارت

الى مدير ومعلمين وتلاميذ المدرسة الابتدائية علي ملاح بصورو المعلمين

الى كل العائلات التارقية بادريان وصورو المعلمين

الى كل صديقاتي في الاقامة الجامعية الاخوات بج

الى رفيقاتي في مشواري الدراسي قسم سنة ثانية ماستر اورطوفونيا.

عائشة بن حود

في إطار البحوث الخاصة بميدان اضطرابات اللغة الأكاديمية وعلاقتها ببعض القدرات والمهارات العقلية لدى الطفل، جاء هذا العمل حول دراسة تقييم النطق عند الطفل التارقي، لدى عينة من الاطفال يتراوح عددهم حوالي 41 طفلا منها: 16 طفلا عربيا متمدرس، 18 طفلا تارقيا متمدرس، و7 أطفال توارق غير متمدرسين.

اتبعث الباحثة جملة من الخطوات المنهجية منها: المنهج الوصفي في اطار دراسة حالة لأنه الانسب، الاداة المستعملة بناء اختبار باللغة التارقية يقيس الاضطرابات النطقية عند الطفل التارقي (نموذج اختبار النطق لمحمد علي النوبي) أما الاداة الثانية فهي تطبيق مقياس النوبي باللغة العربية على الطفل العربي، تم استعمال الاساليب الاحصائية لمعالجة الفرضيات بواسطة برنامج الSPSS، وكانت اشكالية الدراسة كالتالي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميكانزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي؟

3- هل توجد فروق دلالة احصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة؟

أما الفرضيات فخرجت بالنفي وتفسيرها كان كالتالي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي. وهذا ما يفسر ان نتائج الاضطرابات النطقية عند الطفل التارقي لا تختلف عنها عند الطفل العربي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميكانزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي، لتقارب النظام الصوتي التارقي والنظام الصوتي القبائلي والتشابه الكبير بينهم.

3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة، كونها عند الطفل العادي تختفي مع مرور الوقت اضافة لانها اللغة الام والمتداولة منذ الولادة.

Abstract

Dans le contexte de la recherche dans le domaine des troubles du langage académique et de sa relation avec certaines aptitudes mentales et compétences de l'enfant, Ce travail a été fait sur l'étude de l'évaluation de la prononciation de l'évolution de l'enfant, Dans un échantillon d'enfants, environ 41 enfants, dont: 16 enfants arabes urbanisés, 18 enfants targués urbains, Et 7 enfants Touaregs non urbains.

La chercheure a suivie un certain nombre d'étapes méthodologiques, notamment: Approche descriptive dans le contexte d'une étude de cas parce qu'elle est plus appropriée, L'outil utilisé pour construire un test dans le cadre d'un test de langue mesure les troubles de la parole chez l'enfant de touarègue(Modèle de test de parole pour Mohammad Ali Al Nubie), Le deuxième outil est l'application de l'échelle nubienne en arabe à l'enfant arabe, Les méthodes statistiques ont été utilisées pour répondre aux hypothèses de SPSS, Le problème de l'étude était le suivant:

1- Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans les résultats de l'échelle nubienne de l'évaluation de la prononciation entre le lexique arabe et le lexique targui?

2- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les mécanismes de prononciation entre le lexique et le lexique?

3- Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans les troubles de la parole entre les enfants d'âge préscolaire et préscolaire?

Quant aux hypothèses, je suis sorti sans objection et je l'ai interprété comme suit:

1. Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans les scores de l'échelle nubienne pour évaluer la prononciation entre le lexique arabe et le lexique targui, Cela signifie que les résultats des troubles de la parole chez l'enfant ne sont pas différents chez l'enfant arabe.
2. Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans les mécanismes de prononciation entre le lexique et le lexique, Pour faire converger le système de son surround et le système audio tribal Et la similitude entre eux.
3. Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans les troubles de la parole entre les enfants d'âge préscolaire et préscolaire, Être un enfant normal disparaît avec le temps car c'est la langue maternelle et circule depuis la naissance.

الفهرس

الاهداء	
الشكر والتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
فهرس الملاحق	
المقدمة	06
الاطار النظري للدراسة:	
الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
الاشكالية	09
فرضيات الدراسة	10
اهداف الدراسة	11
اهمية الدراسة	11
المفاهيم الاجرائية	11
الدراسات السابقة	12
التعقيب عن الدراسة	13
الفصل الثاني: النطق	
تمهيد	15
تعريف النطق	15
فيزيولوجية النطق	15
الاجهزة المسؤولة عن عملية النطق	15
اماكن نطق الاصوات في اللغة التارقية	18
ميكانيكية النطق في اللغة العربية	20
بنية النظام الصوتي التارقي	20
الاضطرابات النطقية	21
مظاهر الاضطرابات النطقية	22
اسباب الاضطرابات النطقية	22
تقييم النطق	23

علاج الاضطرابات النطقية	23
خلاصة	24
الفصل الثالث: اللغة التارقية	
تمهيد	26
اصل التوارق	26
تسمية التوارق	27
لغة التوارق	28
الكتابة عند التوارق	29
الاطار الميداني للدراسة:	
الفصل الرابع: منهجية وادوات الدراسة	
تمهيد	34
منهج الدراسة	34
حدود الدراسة	34
مجموعة البحث ومعاييرها	34
أدوات الدراسة	35
الخصائص السيكومترية	37
الاساليب الاحصائية	39
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	41
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	41
عرض ومناقشة وتحليل نتائج فرضية الدراسة الأولى	42
عرض ومناقشة وتحليل نتائج فرضية الدراسة الثانية	43
عرض ومناقشة وتحليل نتائج فرضية الدراسة الثالثة	44
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	45
الاستنتاج العام	46
الخاتمة	48
قائمة المراجع	50
قائمة الملاحق	ا

فهرس الاشكال:

الشكل رقم (01) يوضح أماكن مخارج لنطق الأساسية	**17**
الشكل رقم(02) يوضح التيفيناغ على صخور الطاسيلي والأهقار	**29**
الشكل رقم(03) يوضح التيفيناغ ومعناها بالعربية	**30**
الشكل رقم(04) يوضح الرسومات الشاهدة على صخور الطاسيلي	**31**
شكل رقم(05):يمثل الاحصاءات الوصفية لنتائج عينة الدراسة لكل مجموعات الدراسة على مستوى مقياس النوبي.	**42**

فهرس الجداول :

جدول رقم (01) توضيح مخارج الاصوات وكيفية نطقها وصفاتها التقابلي	**19**
جدول رقم: (02) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي وابعاده الفرعية.	**37**
جدول رقم: (03) يوضح استخراج معاملات الثبات لاختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	**38**
جدول رقم (04): يمثل الاحصاءات الوصفية لنتائج عينة الدراسة لكل مجموعات الدراسة على مستوى مقياس النوبي.	**41**
الجدول رقم(05):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" لمجموعة الطفل العربي ومجموعة الطفل التارقي.	**42**
الجدول رقم(06):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" للنظام الصوتي التارقي و النظام الصوتي القبائلي .	**43**
الجدول رقم(07):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" لمجموعة الطفل قبل المدرسة ومجموعة الطفل في المدرسة	**44**

مقدمـــة

مقدمة:

يعتبر موضوع اضطرابات النطق واللغة من الموضوعات الحديثة في مجال الارطفونيا إذ ظهر الاهتمام به بشكل واضح في بداية الستينات، حيث نال هذا الموضوع اهتمام العديد من أصحاب الاختصاص مما أثرى إلى ما هو عليه الآن.

ويعتبر التواصل من خلال الكلام واللغة عملية معقده، ولكنها طبيعية وإنسانية تتطور مع التواصل غير اللغوي للطفل من خلال البكاء، الابتسامة، والإيماءات، وغيرها .كما تتضمن جوانب معرفية وسمعية، وتعني استقبال وإرسال معلومات .و تعني كيف يتم ضبط الهواء من أجل إنتاج الأصوات والتحكم بالعضلات من اجل النطق وفهم الكلام من الطرف الآخر.

ومع أن استخدام الكلام واللغة هو المقصود بالتواصل ، الا ان لدى الإنسان أيضا نماذج مختلفة من التواصل غير اللفظي عن طريق حركات الجسم والإيماءات التي تعبر عما يريد الإنسان إيصاله إلى الآخرين.

إن تطور اللغة والكلام يحدث بشكل طبيعي لدى الأفراد الذين لا يعانون من إعاقات ولكن الفضل في إنتاج الأصوات او الكلام الذي له معنى في الثقافة الفرد وتكوين اللغة يعتبر دليلا على التواصل ،وعندما يشك في وجود مثل هذا الاضطراب ، فان الحاجة تدعو الى سرعة تشخيصه وبالتالي علاجه.

فتطرقنا في دراستنا الى دراسة الاضطرابات النطقية عند الطفل التارقي، وهو موضوع جديد في الميدان الاكاديمي والبحث العلمي بعد اعلان اللغة الامازيغية لغة رسمية في الجزائر. ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة حول الموضوع أبت الطالبة دراسته والبحث فيه.

هذه اللغة الجديد في ميدان العلم النفس والارطفونيا قامتنا بدراسة الاضطرابات النطقية وتقيم النطق عند الطفل التارقي من خلال اختبار يقيس هذه الاضطرابات تم تكييفه من طرف الباحثة حسب مقياس النوبي لقياس الاضطرابات النطقية عند الطفل العادي و ضعاف السمع، يتضمن هذا الاخير ثلاث بنود: البند الأول يضم **التيفيناغ (الحروف)**، البند الثاني يضم **تيفير(الكلمات)**، البند الثالث يضم **ناينهيتن(الجمل)**.

واعتبارا لتقاليد منهج البحث العلمي القائم على التسلسل المنطقي في عرض وتقييم الافكار و المعطيات، من أجل تحقيق غاية هذا البحث ضمن اطار علمي منهجي، قسمناه الى خمسة فصول كانت كالتالي:

الفصل الاول: يتناول الاطار العام للدراسة، حيث تم طرح اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، ثم أهداف وأهمية الدراسة ثم تحديد المفاهيم الاجرائية، في الاخير تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع النطق.

الفصل الثاني: اشمل على العناصر التالية: تعريف النطق، فيزيولوجية النطق، الاجهزة المسؤولة عن النطق، أماكن نطق الاصوات في اللغة التارقية، ميكانيكية النطق في اللغة التارقية، بنية النظام الصوتي التارقي، الاضطرابات النطقية، مظاهر الاضطرابات النطقية، أسباب الاضطرابات النطقية، تقييم النطق، علاج الاضطرابات النطقية.

الفصل الثالث: تم استعراض اللغة التارقية، فتوزع على العناصر التالية: أصل التوارق، تسميتهم بالتوارق، لغة التوارق، الكتابة عند التوارق.

الفصل الرابع: تم تخصيصه للإجراءات الميدانية للدراسة من خلال تحديد المنهج المتبع، الحدود المكانية والزمانية للدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة ، وفي الاخير اجراءات التطبيق والاساليب الاحصائية المستعملة.

في حين تناول **الفصل الخامس** والاخير من الدراسة عرض وتحليل ومناقشة النتائج بجملة من الاساليب الاحصائية.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة واعتباراتها

الاشكالية

فرضيات البحث

اهداف البحث

أهمية البحث

أسباب اختيار الموضوع

المفاهيم الاساسية

الدراسات السابقة

الاشكالية:

اللغة من أعظم النعم التي خص الله تعالى بها الإنسان، وميزه على الحيوان، فهي إحدى وسائل الاتصال بين الأفراد بعضهم البعض فاللغة تتخلل أفكارنا وتتوسط علاقتنا مع الآخرين، فاللغة هي أداة التخاطب والتفاهم.

وتعتبر اللغة من أهم الخصائص التي اختص بها الله الإنسان ليفرده ويميزه عن غيره من سائر المخلوقات الأخرى ولما كانت اللغة من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني .وهى وظيفة إنسانية تميز الإنسان بما هو إنسان ، بل تعد اللغة من أهم شروط إنسانية الإنسان ، وقديمًا قال أرسطو" الإنسان حيوان ناطق "، فاللغة كما يري **ثورنديك** أعظم ما ابتكره وأبدعه الإنسان." **(أحمد نايل الغرير، عبد اللطيف أبو أسعد، 2009،ص40)**.

وقد حاول الفلاسفة على مر العصور إبراز ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، فوصفوه مرة بعد الأخرى بأنه" كائن عقلاني "وحيوان سياسي، وحقيقة مفكرة، وعنصر حر ..وفي العصور الحديثة أجمع العديد من الباحثين في شتى نواحي المعرفة من علم النفس إلى التربية إلى الاجتماع إلى اللغة، على أن القدرة اللغوية هي الصفة الأساسية التي تميز الإنسان.(**د /هند امبابى، 2010**، ص1،).

وهناك عدة وظائف خاصة باللغة فهي تتمثل في كونها وظيفة تفاعلية حيث تستخدم للتفاعل مع كما قسمها **هاليداي و الآخرين** في العالم الاجتماعي إضافة إلى الوظيفة الشخصية حيث من خلالها يعبر الفرد عن مشاعره واتجاهاته وآرائه نحو موضوعات وأشخاص، أي أنه يقدم أفكاره للآخرين، ووظيفة أخرى وهي وظيفة الاستكشاف فالفرد هنا يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم البيئة التي يعيش فيها، ووظيفة أخرى تخيلية أو جمالية ومن خلال هذه الوظيفة تستخدم اللغة للشعر، والوظيفة الأهم التي يتم التركيز عليها هي الوظيفة النفعية أو البراغماتية وهي استخدام اللغة لتلبية الحاجات، فهذه الوظيفة تسمح للأفراد وخاصة الأطفال في سن مبكرة من إشباع، حاجاتهم والتعبير عن رغباتهم وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة بهم**(جون بيرنتال،2009، ص210)**.

وللغة عدة مستويات فهناك مستوى صوتي وهو يضم جزئين الأول يهتم بالأصوات والتعرف على خصائصها الفيزيائية ومخارج هذه الأصوات وصفاتها، والثاني فونولوجي ينصب اهتمامه على وظائف هذه الأصوات أو كما تسمى الفونيمات في الكلمات، ومستوى نحوي يهتم بقواعد اللغة من فعل وفاعل ومفعول... الخ، ومستوى صرفي يتعلق بتراكيب الجمل والاشتقاق والأفراد والمثنى والجمع... الخ، ومستوى دلالي يهتم بمدلولات الكلمات أو الأصوات المتتابعة التي تشكل هذا المعنى ومستوى مهم يعتمد

عليه في كثير من الأحيان هو المستوى البراغماتي ويتمثل في كيفية استخدام اللغة استخداما فعالا لتلبية حاجة ما، حتى وإن كان هناك خلل في المستويات السابقة (**ابراهيم عبد الله فرج زريقات،ص150**).

في اشكالية بحثنا نتكلم عن لغة جديدة في المنظومة الدراسية الجزائرية وهي اللغة التارقية هذه اللغة التي حافظت على جذورها منذ القدم والشاهد عليها هي الكتابات المنقوشة على الصخور الموجودة في الصحراء الكبرى الجزائرية (الطاسيلي، جبال الأهقار)، هذه اللغة هي لسان اهل التوارق بالمنطقة: اليزي، جانت، تمنراست، عين قزام، برج باجي مختار... ، تملك اللغة الترقية حروف (تفيناغ) قديمة لاتزال متداولة لحد الان رغم التعديلات التي طرأت عليها حديثا الا انها لم تغير منها بل اضافت لها القليل.

إن الفئة المستهدفة في بحثنا هي الطفل الناطق بالتارقية (قبل المدرسة، في المدرسة) وتقييم النطق ومعرفة الميكانزمات النطقية عند التوارق. وللخوض في هذا البحث يتطلب منهجيا القيام بعدة خطوات منها:

- بناء اختبار النطق باللغة التارقية من خلال تكييف اختبار النطق عند محمد علي النوبي الى التارقية مع بعض التعديلات التي تتوافق مع البيئة التارقية.
- تطبيق الاختبار على الاطفال للتوصل الى نتائج نهائية.

ولتحقيق هذه الخطوات والخصائص النطقية للغة التارقية لابد من اشكالية بحث تولدت من خلال ما سبق، نصوغها بالشكل التالي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميكانزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي؟

3- هل توجد فروق دلالة احصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة؟

فرضيات البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميكانزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي(دراسة الماجستير للدكتورة لعريبي نورية: الميكانيزمات النطقية لدى الأصم الناطق بالقبائلية "18-31سنة" من خلال تكييف وتقنين اختبار النطق ل:ن.زلال على اللهجة القبائلية).

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة.

اهداف البحث:

1- معرفة نتائج المعجم التارقي عند الطفل ومقارنته بالمعجم العربي.

2- التعرف على الميكانزمات النطقية عند التوارق.

3- معرفة وجود الفرق في النطق بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي بعد المدرسة.

أهمية البحث:

- تثمين رصيد المكتبة بالمراجع حول النظام الصوتي التارقي لانعدام توثيق هذه الدراسات والامل في البحث والتطوير في المجال.
- جعل البحث مرجعا يمكن اللجوء اليه لمعرفة ما يتعلق بالميكانزمات النطقية التارقية.
- يتناول البحث الدراسة الصوتية في اللغة التارقية التي طالما حافظت على جذورها منذ القدم.

أسباب اختيار الموضوع:

- رغبة الباحثة في محاولة علمية في مجال البحث لتكون خطوة مبدئية نتمنى ان تلقى اهتمام ومواصل العمل فيها لعدم توفر دراسات حول هذه الميكانيزمات النطقية عند التوارق.
- الرغبة في اظهار هذه اللغة في مجال البحث العلمي والتوسع فيها.
- ميول الباحثة الى اللغة التارقية وحبها لها جعل منها الاندفاع نحو العمل فيها.

المفاهيم الاساسية:

1-التعريف النظري:

تقييم النطق: نظراً لأن نطق الأصوات بصورة صحيحة وما يقترن بها من ممارسة عملية الكلام بصورة سليمة كل ذلك ييسر إتمام عملية التواصل، فإن أي تقييم رسمي للنطق لابد وأن يبدأ بمحادثة فعلية مع الطفل. وقد تجرى المحادثة بين الأطفال وبعضهم البعض أو بين الطفل والوالدين أو بين الطفل و الاختصاصي وتتضمن معظم عيادات الكلام غرفة خاصة بها لعب ومرآة أحادة الاتجاه تتيح إمكانية ملاحظة الطفل في موقف تفاعل طبيعي قدر الإمكان ..

2-التعريف الاجرائي:

أ- **تقييم النطق:** هو النتائج التي يتوصل اليها الباحث من خلال تقييم النطق بتطبيق اختبر محمد علي النوبي المعد لقياس اضطرابات النطق عند الاطفال العاديين وضعاف السمع.

ب- الطفل التارقي: هو الطفل التارقي الناطق باللغة التارقية.

ت- الطفل العربي: هو الطفل العربي الناطق باللغة العربية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة الدكتورة لعريبي نورية:

- الميكانزمات النطقية عند الطفل الاصم الناطق بالقبائلية "32_18 " تناول لساني من خلال تكييف وتقنين اختبار النطق لنصيرة زلال على اللهجة القبائلية .

- المنهج المتبع دراسة حالة اما العينة هم فئة الصم مختلفي الدرجة والمستوى التعليمي(4عينات مختلفة الجنس).

- توصلت الباحثة الى ان كل الحالات استعملت صفة التقديم والتأخير اللذان يحتلان المرتبة الاولى من حيث المخرج أما الصفات: الهمس، الجهر والتفخيم فكل الحالات المصابة بالصمم تكتسب بسهولة الصوت **{a}**رغم تواجده في اقصى الحلق لأنها تعتمد عليه في اصدار الاصوات الخلفية.

2- دراسة ياسين كحل عينو:

- علاقة الوعي الفونولوجي باضطراب عسر القراءة لدى اطفال ناطقين بالأمازيغية.

- اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، **اجريت على** 50عينة بثلاث مدارس كما استخدم الادوات التالية:" بناء اختبار يقيس الوعي الفونولوجي باللغة الامازيغية، اختبار القراءة(نص العطلة)، اختبار وكسلر لقياس الذكاء".

- توصل الباحث فالأخير ان العلاقة بين اكتساب القراءة والوعي الفونولوجي قوية، كلما اكتسب الطفل سياقات تواصلية في مرحلة ما قبل التمدرس وهذه السياقات تتمثل في القدرة على تقطيع الكلام وإدراك مختلف أجزائه أو ما يسمى بالوعي الفونولوجي، كلما كان مستوى التحكم في الآليات المعرفية أكثر وبالتالي تعلم نشاط القراءة.

3- دراسة طبراخ مسعودة:

- الاضطرابات النطقية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من تلاميذ الصف الرابعة ابتدائي بمدينة الاغواط.

- تتكون عينة البحث من 10عينات اعمار من عشر سنوات فما فوق، اتبعث الباحثة منهج الوصفي والاداة المستخدمة شبكة ملاحظة معدة من طرف الباحثة.

- توصلت الباحثة في نتائج الدراسة الى عدم تواجد علاقة بين الاضطرابات النطقية ومفهوم الذات مع عدم تعميم النتائج، فيما يخص مفهوم الذات لا توجد فروق بين الجنسين.

التعقيب عن الدراسة:

نلاحظ أن معظم هذه الدراسات توصلت الى أن الطفل يكتسب أصوات مهموسة أو مهجورة تمكنه من التقطيع الصوتي، دون تواجد اضطرابات نطقية مؤثرة في لغة الطفل. وذلك بعد اتبلع عدة اختبارات حول الاضرابات النطقية والقراءة.

تشترك الباحثة مع هذه الدراسات في أنها تحاول معرفة الاضطرابات النطقية واستخراج الميكانزمات المتواجدة عند الطفل التارقي، من خلال تطبيق اختبار مكيف ومقنن على البيئة التارقية.

الفصل الثاني:

النطق

تمهيد

1- تعريف النطق

2- فيزيولوجية النطق

3- الاجهزة المسؤولة عن عملية النطق

4- أماكن نطق الاصوات في اللغة التارقية

ميكانيكية النطق في اللغة التارقية

بنية النظام الصوتي التارقي

7- الاضطرابات النطقية

8- مظاهر الاضطرابات النطقية

9- أسباب الاضطرابات النطقية

10- تقييم النطق

11- علاج الاضطرابات النطقية

خلاصة

تمهيد:

تعد الاضطرابات النطقية و الصوتية من أكثر الاضطرابات شيوعا بين أطفال ما قبل المدرسة، فقد أشار جبسون (2003)الى أن َ75% من مجمل الاطفال في مرحلة رياض الاطفال لديهم اضطرابات صوتية ونطقية. **(عبد الرؤوف اسماعيل محفوظ، ص1)**.

ان تطور اللغة والكلام يحدث بشكل طبيعي لدى الافراد الدين لا يعانون من اعاقات ولكن الفضل في انتاج الاصوات أو الكلام الذي له معنى في ثقافة الفرد وتكوين اللغة يعتبر دليلا على اضطرابات التواصل، وعندما يشك في مثل هذا الاضطراب فان الحاجة تدعوا الى سرعة تشخيصه وبالتالي علاجه. **(د. فيصل العفيف، ص2)**.

1-تعريف النطق:

هو العمليات الحركية الكلية المستخدمة في التخطيطات وانتاج الكلام. **(ابراهيم عبد الله فرج زريقات، ص153)**.

ومنه فان النطق عملية ميكانيكية يقوم بها الجهاز النطقي من أجل اخراج أو انتاج الكلام وفق ميكانزمات معينة.

2-فيزيولوجية النطق:

تعد الكلمة أصغر الوحدات الصوتية الكلامية الأولوية الصادرة من الفم نتيجة لعمل واشتراك اجهزة وأعضاء النطق والكلام ، وفق المراحل الزمنية الفيسيولوجية الاساسية الاربعة اللازمة لإتمام العملية متمثلة في:

- **المرحلة الاولى:** انبعاث الصورة الذهنية العقلية الرمزية في الذهن.
- **المرحلة الثانية:** انتاج تيار هواء الزفير.
- **المرحلة الثالثة:** انتاج أصوات الفونيمات.
- **المرحلة الرابعة:** اصدار رنين الاصوات الكلامية.

3-الاجهزة المسؤولة عن عملية النطق:

*** الجهاز النطقي: -أعضاء جهاز النطق:**

أ- **الرئتان:** أعضاء كبيرة اسفنجية توجد في القسم العلوي من القفص الصدري وهي المصدر الاساسي للهواء وبدونه لا يمكن أن تظهر الاصوات من خلال الانقباض والارتخاء، يخرج الهواء عن طريق القصبة الهوائية ليصل الى الحنجرة.

ب- **الحاجز الحاجب:** وهو حاجز عضلي يفصل بين الفص الصدري والتجويف البطني، وظيفته ضغط الهواء في الرئتين من خلال عملية الزفير.

ج- **القصبة الهوائية:** هي الممر الغضروفي الواصل من الرئتين الى للحنجرة تتفرغ القصبة الهوائية الى قصبتين هوائيتين: واحدة تتجه الى الرئة اليمنى والاخرى تتجه الى الرئة اليسرى.**(طبراخ مسعودة، ص26)**.

د- **الحنجرة:** هي عضو غضروفي يقع في مقدمة الرقبة من أسفل العظم الأمامي للحنجرة، الرجل تكون أكثر بروزا في الرقبة عن السيدة. والحنجرة عضو أساسي في الجهاز التنفسي، تعمل كصمام لمنع تسرب الاكل و الشرب أثناء البلع الى القناة التنفسية.

بالإضافة الى انها عضو أساسي في الكلام حيث يتم فيها انقباض الاحبال الصوتية مع مرور الهواء من الرئة أثناء عملية الزفير.**(http : //www tbeeb.net/a-8864htm)**

ر- **الاوتار الصوتية:** تتواجد بالحنجرة، وتصدر أصواتا عن طريق الفتح والاغلاق.

ز- **لسان المزمار:** غضروف مرن يقع فوق الحنجرة وظيفته حماية الحنجرة من دخول الاجسام الغريبة، ويسمح بدخول الهواء.

س- **البلعوم:** القناة الواصلة بين الاوتار الصوتية وفتحة الحلق وهو ممر للهواء والطعام، لذلك يعتبر جزء من الجهاز التنفسي وجزء من الجهاز الهضمي.

ك- **اللهاة:** الجزء المتدلي من الجزء الخلفي من الفم والتي تعترض الهواء لتعطي شكلا صوتيا.

هـ- **اللثة:** تقع خلف الاسنان مباشرة تشكل مع اللسان اصواتا جديدة.

و- **الاسنان:** موزعة على الفكين، لها دور كبير في تشكيل الاصوات من خلال التحكم بالهواء الخارج من الفم، كما انها كما أنها نقطة التقاء مع اللسان لتشكيل الاصوات.

ي- **الشفتان:** تمثل مجرى الهواء، خصوصا في عملية الشهيق، له دور كبير في تشكيل الاصوات فتحاته الداخلية تؤدي الى أعلى البلعوم. **(قحطان أحمد ظاهر، ص99-101)**.

الشكل رقم (01) يوضح أماكن مخارج لنطق الأساسية

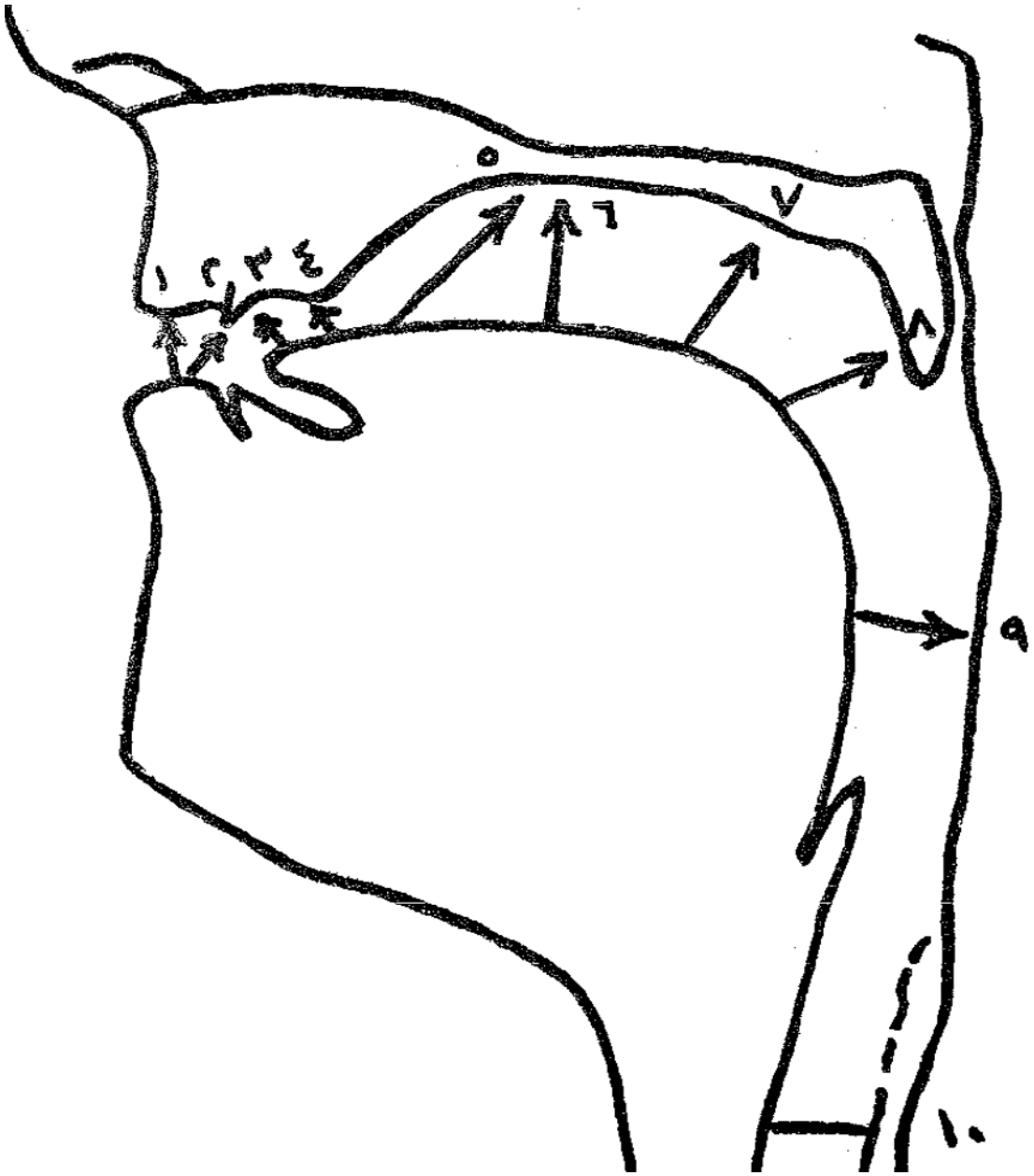

1-الشفتان 2-شفويتا أسناني 3-أسناني 4-لثوي 5-التوائي .

6-غاري 7-طبقي 8-لهوي 9-حلقي 10-حنجري.

*** الجهاز العصبي:**

ان وجد أي خلل في الجهاز العصبي فسيكون هناك خلل في عملية ارسال واستقبال الكلام.

***الجهاز السمعي:**

لابد من سلامة السمع ليتمكن الطفل من تقليد النطق السليم. **(طبراخ مسعودة،ص28).**

4-أماكن نطق الاصوات في اللغة التارقية:

تنقسم الاصوات من أول عضو من أعضاء النطق المتمثل في الشفتين وتنتهي بالحنجرة.

- **الاصوات الشفوية:** ب- م
- **شفوية أسنانية:** ف
- **الحلقية:** غير موجودة في اللغة التارقية.
- **الانفية:** م- ن- ں
- **الاصوات اللثوية (المنطقة فوق الاسنان من الداخل): وهي** ظ- ض- د- ط- ت- ز- ص- س.
- **الصوت ما بعد لثوي: وهو ش.**
- **الصوت الحلقي (المنطقة الصلبة): وهو** ج
- **الاصوات الحلقية (المنطقة الرخوة):** غ- خ **أما:** ك- ڤ **في نهاية المنطقة الحنكية الصلبة.**
- **الصوت اللهوي:** ق **- الصوت الحنجري:** أ- ه- چ

جدول رقم (01) توضيح مخارج الاصوات وكيفية نطقها وصفاتها التقابلي:

مخرج النطق كيفية النطق	الشفتان	الشفى السفلى مع الثنايا	طرف اللسان ما بين الثنايا	قطع اللسان مع الثنايا	الشجري (ظهر اللسان)	الصفاقي	ادن الحلق	وسط الحلق	اقصى اللسان
الحبسية	ب			ت د	ج ي	ك		ق	
الغنية								ف	
التسريبية	و	ف		س ز	ش		خ غ		ه
الجانبية				ل					
الاهتزازية				ر		ق			
المفخمة			ض	ط ظ ص					

5- ميكانيكية النطق في اللغة التارقية:

كل لغة ولها نظامها الصوتي أو الفونيتيكي، ونعني بالنظام الصوتي الاصوات التي تشكل لغة ما، من صائتات وصواتم.

ففي اللغة التارقية النطق له صفتان يتصلان بمجرى الهواء: انفجاري تسريبي. أي انفجار الهواء عند نطق الصوتم مثل: [t]- [b]واستمرار الهواء مثل [s] - [z].

ولتوضيح مخارج الصواتم وكيفية نطقها وصفاتها، أنظر الجدول "مخارج النطق وصفات الجوامد أو الصواتم حسب التصنيف التقابلي. **(حورية باي بالتصرف، ص25-26)**.

- **صفة الصوتم:** مهموس أو مجهور

فالصوت المهموس هو الصوت الغير اهتزازي، والصوت المهجور هو الصوت الاهتزازي نسبة الى اهتزاز الحنجرة.

- **مخرج النطق:** حنجري.
- **كيفية النطق:** تسريبية.
- **صفة النطق:** مهجورة.

6- بنية النظام الصوتي التارقي: ويتميز بما يلي:

-**الشدة الصوتمية:** يتميز الصوت التارقي بأصوات شديدة واخرى غير شديدة (رخوة) وهذا حسب الدراسات التي أجريناها لعدم وجود دراسات سابقة تبين بنية النظام الصوتي التارقي.

- **الاصوات الاحتكاكية:** يحدث انغلاق جزئي بمعنى عدم حدوث انحباس كامل لتيار الهواء الذي يتسرب نحو فتحة الفم في مجرى ضيق محدثا صوتا معينا نتيجة الاحتكاك الحاصل مع أعضاء النطق الاخرى، وهي: ي- ر- م- ن- و- ل.

-**الأصوات الأنفية:** يحدث تسرب للهواء عبر فتحة الأنف نتيجة نزول الحنك اللين الى الاسفل، وبذلك يحدث اطباق بين البلعوم والحنك اللين مما يمنع تيار الهواء من اكمال مسيرته نحو فتحة الفم ويخرج من الأنف عوضا عن الفم. وعند اغلاق الشفتين وخروج الهواء عبر الأنف يصدر صوت الميم، أما في حالة فتح الفم وارتفاع اللسان الى أعلى يصدر صوت النون واخري عند فتح الفم دون ارتفاع اللسان يصدر صوت النون. وتسمى بالأصوات الغنية.

- **الاصوات التكرارية:** في التارقية مثل العربية يوجد صوت واحد يكرر وهو - ر- هو صوت ترددي يرتفع اللسان الى أعلى باتجاه اللثة دون ان يلتقي بها.

- **الاصوات اللثوية:** هي الاصوات التي تنطق بطريقة رخوة نتيجة انغلاق لكن غير تام(**من اجتهادات الباحثة في الميدان**).

صفات الجوامد حسب التصنيف التقابلي:

(ب) صوت حبسي مجهور (أ) صوت حبسي _ مهجور
(غ) صوت تسريبي – مجهور (م) صوت تسريبي – غني
(ج) صوت حبسي – مجهور (ف) صوت تسريبي – مهموس
(د) صوت حبسي – مجهور (ط) صوت مفخم
(و) صوت تسريبي – لين (س) صوت تسريبي – مهموس
(ز) صوت تسريبي – مجهور (ظ) صوت مفخم
(ل) صوت جانبي (ت) صوت حبسي – مهموس
(چ) صوت حبسي – مجهور (ض) صوت مفخم
(ك) صوت حبسي – مهموس (ن) صوت غني
(ق) صوت حبسي – مجهور (ص) صوت مفخم
(ي) صوت حسي – لين (ڤ) صوت حسي – مجهور
(ش) صوت تسريبي – مهموس (خ) صوت تسريبي – مهموس
(ه) صوت حسي – مجهور (ج) صوت حسي – مجهور
(ن) صوت غني – مفخم ( ) صوت غني _مفخم

7- الاضطرابات النطقية:

هي صعوبات في نطق الصوامت والصوائت، وتستمر هذه الصعوبة الى ما بعد الالتحاق بالمدرسة، وتكون هذه الصعوبة على حسب المنطقة المصابة المسؤولة عن كيفية النطق الصوتي.**(pierre margada.1977.p198)** .

تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار، وهي تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة اخطاء في اخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة(**فيصل العفيف، ص3**).

كما صنفت اضطرابات النطق في (DSM1994)بما يسمى بالاضطرابات الصوتية وتعرف بأنها فشل في أصوات في استخدام أصوات النطق المتوقعة نمائيا طبقا لعمر الفرد وذكائه ولهجته وتتضح في اصدار صوت رذيء أو تلفظ غير مناسب. **(سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، 2011، ص116)**.

8- مظاهر الاضطرابات النطقية:

- **الابدال:** توجد في النطق عندما يتم اصدار غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه، على سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بالحرف (ش) أو حرف (ر) بحرف (و)، ومرة أخرى تبدو عيوب الابدال أكثر شيوعا في كلام الاطفال. هذا النوع من الاضطراب يؤدي الى خفض قدرة الاخرين على كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر **(مدرسة توت شامي التعليمية، ص1)**.
- **الحذف:** تعرف عملية الحذف بإزالة الصوت أو المقطع الأخير من الكلمات الطويلة فتختصر من أجل تسهيل عملية نطقها لسبب صعوبة نطق الحرف أو المقطع المحذوف.

. (pr.hacen ABDELOUAHAB.p64)

يحذف الطفل صوتا ما من الاصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن تم ينطق جزءا من الكلمة فقط، تميل عيوب لان تحدث لدى الاطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا، فتظهر في نطق الحروف الساكنة في بداية الكلمة او وسطها. **(فيصل العفيف، ص5)**.

- **الاضافة:** يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر.
- **التحريف/التشويه:** يتضمن نطق الصوت بطريقة تقربه من العادي بحيث أنه لا يماثله تماما... ينتشر التحريف بين الصغار والكبار، يستخدم البعض مصطلح التأتأة للإشارة الى هذا النوع من اضطرابات النطق، تظهر في أصوات معينة مثل س- ش حيث ينطق (س) مصحوب بصفير طويل أو بنطق (ش) من جانب الفم أو اللسان(**مرجع سابق،ص4)**.

9- أسباب الاضطرابات النطقية: تعود هذه الاضطرابات في الكلام الى خلل عضوي و وظيفي للأجهزة التالية:

أ- عدم انتظام الأسنان و وجود تشوهات فيها، مما يؤدي الى ظهور اللثغة أو صعوبة في نطق الحروف الشفوية مثل: م- ب.

ب- وجود فجوة في سقف الحلق.

ت- فقدان السمع أو ضعف القدرة السمعية.

ث- حالات الشلل المخي بأنواعه المختلفة.

ج- الاسباب النفسية المتمثلة في عدم النضج الانفعالي لدى الطفل.**(د. نجم الدين على مردان، 2005،ص250-251)**.

10- تقييم النطق:

يبدأ التقييم بمحادثة فصلية مع الطفل، وقد تجرى بين الاطفال وبعضهم البعض أو بين الطفل والولدين أو بين الطفل والمختص. وتتضمن معظم عيادات الكلام غرفة خاصة، بها لعب ومرآة أحادية الاتجاه تتيح امكانية ملاحظة الطفل في موقف تفاعل طبيعي قدر الامكان، وغالبا توضح المحادثة التلقائية بين الاطفال طريقة كلامهم وخصائصها...

وطبيعة الاضطراب الذي يعانيه وعدد الاخطاء، والاصوات التي يكثر فيها الاضطراب، ورغم ذلك فقد لا يستطيع معرفة كل شيء عن لدى الطفل، وبالتالي يلزم اتخاد اجراءات أخرى لمزيد من التشخيص والتقييم لحالته.

- اختبار السمع.
- فحص أجزاء النطق.
- اجراء مقاييس للنطق. **(فيصل العفيف، ص16).**

11- علاج الاضطرابات النطقية:

- يجلس الاخصائي والطفل مقابل المرآة، حيث تكون وضعية الجلوس للأخصائي وراء الطفل.
- يستعمل الاخصائي الشمع أو القطن، مع مسك الانف دون الضغط عليه.
- يطلب من الطفل النفخ لإطفاء الشمعة بنفسه، أو النفخ على قطعة القطن، لأبعادها بنفسه الذي يخرج من فمه.
- اذا تمكن الطفل من اطفاء الشمعة أو ابعاد القطن من مكانه، نحرك الشمع أو القطن الى مسافة أبعد دون تحريك الرأس.
- تخفف تدريجيا وضع اليد على الانف. بتوجيه الهواء من الفم، الى أن يتمكن الطفل من السيطرة على تسرب الهواء الصادر من الفم بشكل جيد.
- استعمال الصفارة ونفخ البالون في البيت بمساعدة الاولياء، مما يعزز تدريبه.

(حورية باي،ص41-42).

خلاصة:

تتمثل الاضطرابات النطقية في النطق المشوه للأصوات, ولان النطق هو وسيلة تواصل مع الاخرين فانه يحدث صعوبة في ايصال الفكرة للآخر.

هناك من الاضطرابات النطقية ما تحدث في سن مبكرة ثم تختفي مع التصحيح النطقي سوآءا من طرف الطفل أو من محيطه، فتختفي الأخطاء ويصبح نطقه سليم ومنهم من تبقى هذه الاخطاء هنا يستدعي تدخل الاخصائي الارطفوني في علاج وتصحيح هذه الأخطاء.

الفصل الثالث:

اللغة التارقية

تمهيد

1. **أصل التوارق**
2. **تسميتهم بالتوارق**
3. **لغة التوارق**
4. **الكتابة عند التوارق**

تمهيد:

يعتبر التوارق (ايموهاغ) من المجتمعات المتفتحة الخالية الى حد بعيد من العقد والتقليد. فالملثمون يختلفون كثيرا في تقاليدهم وعاداتهم عن باقي سكان الصحراء الكبرى وكذا الشمال الافريقي. نلمس هذا الاختلاف على الحياة الاجتماعية، السياسية والاقتصادية أيضا. حيث ان الشعب التارقي هو شعب مسلم، احتفظ بهويته الحضارية الاصلية. ففي هذا الفصل عملنا على تسليط الضوء على تاريخ هذه القبائل من خلال الكشف عن موطنهم، اصولهم، ولغتهم...

1. أصل التوارق:

تجمع جل الدراسات التي اطلع عليها أن أصول تبادل التوارق ترجع إلى صنهاجة التي يصل عدد قبائلها إلى أزيد من سبعين قبيلة أشهرها جداله و لمثونة و مسوفة قدمت من اليمن و الجزيرة العربية إلى شمال إفريقيا و منها إلى غرب إفريقيا عبر هجرات متتالية و قد أدت هذه القبائل دورا مهما في نشر الإسلام و الثقافة العربية بغرب إفريقيا بتأسيسهم لدولة المرابطين في الطرف الغربي من الصحراء الكبرى اعتمادا على الدور الفاعل لقبائل جداله و لمثونة و مسوفة بقيادة عبد الله بن ياسين إبراهيم ألجدالي عام 427 هـ / 1035 م .

وقد افاد نوري الأمين بان اصل التوارق او كيل تماشاق، **كيل** معناه اهل و **تماشاق** تعني اللغة، اصل أولئك الملثمين الذين شملت دولتهم الكبرى في النصف الثاني من القرن الخامس للهجرة سائر انحاء المغرب العربي الذي يعتبر المنطقة التي سمعت واستجابت لصرخة ملوك التوارق الذين استنجدوا بيوسف بن تاشفين ضد الفرنجة عبر الملثمين او التوارق الى شبه الجزيرة الاسبانية نصرة للإسلام وبنية الملثمين.(**ولاية تمنغست عمق و ثراء – الثقافة – ولاية تمنغست 2007**).

ويفيد اخر الى ان التوارق او احفاد "**التين هينان** " يرجعون في الأصل الى هذه الشخصية التاريخية، تعد التين هينان السلف الاموي لكل القبائل النبيلة والملكة الأولى لمملكة التوارق حيث يقال: "عندما جاءت "**التين هينان**" من التافلات الى الهقار مصحوبة بخادمتها الامينة "تاكمات" ومجموعة من العبيد كانت ممتطية ناقة بيضاء اخذت من بلاد البرابربي كمية من الثمار والذرة البيضاء الا ان الطريق الى الهقار طويلة بحيث مرت أيام ولم تظهر نقطة الوصول. بدا الطعام يتناقص واشتد الجوع حتى أصبحت حياة القافلة مهددة ومن حسن حضهم شاهدوا كميات صغيرة من الحبوب التي اختزنتها النمل، اسرعت "**تاكمات**" بمساعدة العبيد وجمعوا هذه الحبوب وقدمت ما التقطته الى سيدتها التي لم تنزل من على ظهر ناقتها كما يليق بمكانتها وما التقطوه سمح لهم بمواصلة الطريق الى الاهقار وعند وصولهم الى

الاهقار تزوجت " **تين هينان**" و "**تاكمات**" واستقرتا في "**ابلسه**" ولاية تمنغست ويقال ان "**تين هينان**" انجبت بنتا وانحدر منها التوارق.

وحسب الدراسات التي قامت بها البعثة الفرنسية الامريكية سنة 1925م تحت اشراف العالم الأنثروبولوجي "**رقاس**" : حيث تم القيام بحفر ضريح الملكة الموجودة بأبلسه فوق تلة. عند الاكتشافات كان الهيكل المنسوب الى "تين هينان" نائما على الظهر متجها نحو الشرق، السيقان والذراعان مطويتين موضوعتين على بقايا من الجلد الأحمر وبرفقته مجموعة من الحلي اسورة ذهبية وفضية حبات من العقيق والزجاج، تمثال صغير، نواة التمر وبعض القطع الثمينة.

وفي سنة 1926م نقل الأثاث الجنائزي والهيكل الى نيويورك لغاية العرض وفي سنة 1934م نقل الى باريس ليعرض بمتحف الانسان في إطار معرض حول الصحراء الى ان استقر هيكل الملكة "**تين هينان**" وكنزها بمتحف البارا بالجزائر العاصمة.

تسميتهم بالتوارق:

اختلف المؤرخون في تسمية التوارق بهذا الاسم لما غاب عنهم من مصادر التسمية، فذهب ابن خلدون أن سبب تسميتهم " التوارق " أنهم تركوا دينهم المسيحية معتنقين الإسلام وأن صنهاجة هم الملثمون القاطنون بالصحراء الجنوبية واتخذوا اللثام شعارا لهم .

كما ذهب بعضهم إلى أن كلمة " التوارق " مكونة من مقطعين " **توا** " بمعنى شعب و "**رق**" اسم المكان ، فيكون " التوارق " بمعنى " **شعب رق** "(**شادى اللالة، ورقة15**).و هناك من يورد أن تسميتهم بالتوارق جاءت لأنهم ينتسبون إلى طارق بن زياد .

أما اسم التوارق فلا يعرفه الا المثقفون والمتعلمون فنادرا ما يعرفه الشخص الامي من الطوارق الذي لم يتصل بالثقافات العصرية والعالم الخارجي..." ويقول الأستاذ محمد احمد الشفيع، وهو من توارق النيجر في عنوان فرعي في بحثه عن التوارق كيف يسمى هذا الشعب نفسه؟ "ان هذا الشعب يطلق على نفسه اسم (كلتماجق) كما ينطقه الطوارق في النيجر او (كلتماشق) كما ينطقونه في مالي او (كلتماهق) كما ينطقونه في ليبيا والجزائر. فالاختلاف هو في نطق الحرف قبل الأخير من هذه الكلمة حيث ينطق على شكل (ج) في النيجر وعلى شكل (ش)في مالي. وعلى شكل (هـ) في ليبيا والجزائر.

وإذا ما حللنا هذه الكلمة نجدها تتكون من جزئين" **كل**": أي اهل، أصحاب "**تماجق**" ومعناه اللغة التارقية. وهذا يعني ان الطوارق يعرفون أنفسهم بأنهم اهل او أصحاب اللغة الطارقية".

أما عبد القادر جامي فيقول: " ان كلمة التوارق جمع كلمة التارقي المفردة، ذلك لان العرب اطلقوا عليهم اسم التوارق نسبة لقبيلة (تارغا) احدى قبائل البربر القاطنة في الصحراء الممتدة من المحيط الى غدامس في القرن التاسع الهجري"، اذن يتبين من حديث الأستاذ عبد القادر جامي ان الاسم جاء من اسم قبيلة (تارغا). **(عبد القادر جامي، ص162)**.

أما الأستاذ محمد عبد الرحمن عبد اللطيف فيبين ان الاسم جاء نتيجة لنسبة هذه القبائل للوادي (تارغا) ويرى الأستاذ محمد عبد الرحمن ان هذا الوادي هو وادي "**درعه**"، وفي الشمال لا نجد أي منطقة تسمى باسم (الوادي) الا منطقة **(وادي الآجال)** بجنوب ليبيا **(وادي الامل والحياة)** حاليا، حيث لاتزال بقية من التوارق تستقر في منطقة **أوباري** بالوادي، كما لا تزال الكثير من الأسماء التارقية وكذلك النقوش بالحروف (التيفناغ) والرسومات في الجبال شاهدة على وجود التوارق في هذه المنطقة.

2. لغة التوارق:

الشعب التارقي شعب مسلم من أصل سام ابن نوح عليه السلام، احتفظ بهوية الحضارة الاصلية و "التماشاق" لغته الوطنية وحروف هذه اللغة تسمى "التيفناغ" تجعل منه أحد الشعوب الافريقية النادرة التي تملك ابجدية نظيفة يرجع وجودها الى ثلاث الاف سنة قبل الميلاد. كما تشهد على ذلك الكتابات والنقوش التي تمثل الصحراء وافريقيا الشمالية **(عمر الانصاري،2006، ص43)**.

فلغة التوارق التي يسمنوها تماشق أو تماهق هي احدى اللهجات العربية التي قضى عليها الإسلام عندما وحدة لغة العرب بلغة قريش التي أنزل الله بها القران الكريم وهي اللغة الوحيدة بعد العربية في اللغات الافريقية التي يوجد بها حرف الضاد **(عثمان السعدي، ص52)**.

كما اكتشفت اليمنيون الجنوبيون اثار ونقوشا في منطقة المكلا مكتوبة بالحروف نفسها التي يكتب بها التوارق حاليا (التيفناغ) ومعناها بالتارقية الحروف التي تنسب الى الفينيقيين وهم شاميون من العرب نزحوا الى الشمال الافريقي ولغة التوارق نجد بها الكثير من الكلمات العربية الفصحى، فالتارقي إذا قال لك أسرع في السير يقول "**أركض**" وهي كلمة عربية صحيحة. اما إذا طلب منك الجلوس فيقول "أقيم" وهي كلمة عربية من الإقامة أما في حالة نفيه شيئا فيقول كلا كلا، وهي كلمة عربية مستعملة في النفي كلاّ كلاّ.

3. الكتابة عند التوارق:

التيفناغ من الحروف التارقية التي يكتب بها التوارق لغتهم وتحتوي هذه الابجدية على اثنين وعشرين حرفا ولهذا يضطر التوارق بتركيب حرفين لإعطائهم حرفا اخر غير موجود في ابجديتهم وتلتقي

ابجديتهم وحروفهم مع الحرف الحميري القديم (المسند) في الكثير من الحروف، وهذا كله يدل على ان التوارق وحروف لغتهم من أصل عربي قديم سواء كان فينيقيا (تيفناغ) او (حميريا) يمنيا قديما.

تكتب التيفناغ من اليمين الى اليسار في العادة، وتضع بعض التوارق حرف (+) التاء على رقاب الإبل تسمية لها وهي الحرف الذي تبدأ به كلمة "توارق" و "تماشاق". وقد ذهب الكثيرون من كتاب الغرب الى ان هذا الشكل هو الصليب يستعمله التوارق لانهم كانوا قبل الإسلام نصارى. وهذا الرسم (+) حرف التاء التارقي تسم به قبيلة النوائل العربية في ليبيا ابلها وهي من القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية وتنتمي الى بني سليم الذين هاجروا الى شمال افريقيا في القرن الرابع الهجري. اذن هذا الرسم لا علاقة له بالمسيحية وانما هو التاء التارقية (التيفناغ).

وحروف التوارق لا يتقنها كل التوارق بل تتقنها النساء والخدم وبعض الذين تعلموا من النساء، ولكن بعد قدوم الاستعمار الى المنطقة ومحاولته تمزيق شعبها بدعاياته المعرضة شجع هذه الحروف محاولا ان يجعل لبربر شمال افريقيا هوية أخرى غير هويتهم العربية الإسلامية. ومحاولا ان يجد لهم اصولا غير اصولهم وقومية غير قوميتهم **(نفس المرجع السابق، ص34)**.

الشكل رقم(02) يوضح التيفيناغ على صخور الطاسيلي والأهقار

(عثمان السعدي، ص36)

الشكل رقم(03) يوضح التيفيناغ ومعناها بالعربية

الحروف التارقية (التافيناغ) أو الفينيقية (الليبية القديمة)

العربية	التارقية	العربية	التارقية
أ		م	ⵎ
ب	ⵓ	ن	ⵏ
ت	+	ص	
ث		ض	ⵟ
ج	ⵊ-ⵣ	ع	ⵄ
ح		غ	ⵖ
خ	ⵅ	ف	ⴼ
د	ⴷ	ق	ⵇ
ذ		س	ⵙ
ر	ⵔ	ش	ⵛ
ز	ⵣ	ه	ⵀ
ط	ⵜ	و	ⵡ
ظ	#	ى	ⵢ
ع	ⵄ		
ل	ⵍ		

(عمر الانصاري،2006، ص45)

الشكل رقم(04) يوضح الرسومات الشاهدة على صخور الطاسيلي

(عثمان السعدي، ص36)

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1-منهج الدراسة

2-حدو الدراسة

3- مجموعة البحث ومعاييرها

4- أدوات الدراسة

5- مقياس اضطراب النطق عند الطفل العربي

6- الخصائص السيكومترية للمقياس

7- الاساليب الاحصائية

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري من الدراسة، يتم في هذا الجانب التطرق إلى الجانب الميداني الذي يحوي فصلين، **الفصل الاول:** إجراءات الدراسة الذي يتضمن الخطوات المنهجية التي تم التطرق إليها في الدراسة وهذا يتمثل في المنهج المناسب الذي تم تطبيقه، مجموعة البحث، إضافة لحدود الدراسة الميدانية من حيث المكان الذي تم تطبيق فيه الدراسة و الزمن المستغرق لها، اضافة إلى أدوات قياس، متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة والمعتمدة في التحليل، و**الفصل الثاني:** يتضمن مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة المتحصل عليها، وفي ختام هذا الفصل يتم سرد بعض الاقتراحات التي رأت الباحثة أنها تهم وتفيد في البحث والتوسع حول الصوتيات النطقية عند التوارق.

1-منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في اطار دراسة حالة لطبيعة الموضوع الذي يستدعي القيام بالمنهج الوصفي للتعرف على تقييم النطق لدى الطفل التارقي.

المنهج الوصفي له قيمته واهميته، فهو أكثر المناهج استخداما في الدراسات التربوية والنفسية عامة. ويركز على ما هو موجود في وصفه وتفسيره لظاهرة البحث، كما يعبر عن جمع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة من أجل التحليل والتفسير والخروج بنتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها. **(محمد داودي، محمد بوفاتح، 2007،ص81).**

2-الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة بولاية تمنراست في حدود اربعة أشهر من بداية شهر فيفري الى أواخر شهر ماي، تم في هذه الدة تحديد أبعاد الاختبار الذي تم تكييفه من طرف الباحثة الى اللغة التارقية بإشراف من عدة اساتذة ودكاترة مختصين في اللغة التارقية، بعدها جاء تحديد أفراد العينة المطلوبة للبحث وذلك بالتناسق بين الباحثة والاستاذ المشرف بعدها تمّ أخذ الاذن من المدارس التالية: ابتدائية الشهيد مصطفى بن بولعيد بحي تهقارت الشرقية تمّ اختيار عينة الاطفال اللذين يتحدثون اللغة العربية، ابتدائية علي ملاح بحي صورو المعلمين: تم أخذ عينة الاطفال التوارق المتمدرسين بعد اذن من مدير المدرسة ومعلميهم.

فيما يخص الطفل التارقي الغير متمدرس كان بأخذ الاذن من الاولياء للأطفال، تم تطبيق الاختبار على العينات المتمدرسة (الطفل العربي-الطفل التارقي) من أجل قياس الصدق والثبات وهذا في شهر مارس، بعدها تم اعادة تطبيقه على العينات كلها.

2-حدو الدراسة:

أ- **الاطار الزماني:** أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين بداية شهر فيفري الى غاية 25 من شهر ماي2018.

ب- **الاطار المكاني:** توزّع مكان الدراسة على عدة أماكن تمنراست كالتالي:

- المدرسة الابتدائية مصطفى بن بولعيد بحي تهقارت الشرقية.
- المدرسة الابتدائية علي ملاّح بحي صورو المعلمين.
- اما العينة الاخيرة فمن الشارع بحي أدريان الجديدة.

3- مجموعة البحث ومعاييرها:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي من طرف الباحثة والمشرف لما يتطلبه البرنامج أو المقياس، فكانت كالتالي:

- **العينة الاولى: الطفل العربي:** تكون (16) تلميذ وتلميذة منهم،(04) سنة ثالثة ابتدائي و(12) من قسم سنة رابعة ابتدائي، بحدود عمرية ما بين 8 سنوات الى 12سنة.
- **العينة الثانية: الطفل التارقي المتمدرس:** تكون (18) تلميذ وتلميذة منهم، (04) سنة ثالثة ابتدائي و (16) قسم سنة رابعة ابتدائي، بحدود عمرية ما بين 8سنوات الى 12سنة.
- **العينة الثالثة: الطفل التارقي غير المتمدرس:** تكون (08) اطفال، ما بين عمر 4سنوات الى 7سنوات.

بشرط ان لا تعاني أية حالة من أي اضطراب، والطفل العربي يجيب أن يكون عربيا دون أن يملك لغة ازدواجية باعتبارهم ابناء حي الباحثة اضطرت الى اخذ معلومات سابقة من قبل الاولياء.

4- أدوات الدراسة:

تمّ تطبيق مقياس اضطرابات النطق عند الاطفال العادين وضعاف السمع لمحمد علي النوبي، عند الطفل العربي مع تكييفه على البيئة الجزائرية، أما مع الطفل التارقي فأخذ نموذج مقياس النوبي فقط بمحاور وبنود تارقية تتماشى مع الطفل التارقي والبيئة التارقية.

وقد تمّ تحكيم هذا الاخير من طرف أساتذة مختصين وهما كالتالي:

الرقم	الأساتذة	التخصص
1	د. زندري عبد النبي	دكتور واستاذ محاضر في علم الاجتماع –المركز الجامعي بتمنراست–
2	د. بن عبد السلام عبد الله	دكتور واستاذ محاضر في علم النفس –المركز الجامعي بتمنراست–
3	د. بن يطو جلول	دكتور واستاذ محاضر في علم النفس –جامعة الاغواط–
4	أسوني سعدية	رئيسة جمعية الاصل ايموهاغ

		–بتمنراست–
5	بن عبد الله محمد نصر الدين	صحفي محرر و مقدم بإذاعة تمنراست الجهوي
6	صديقي عبد الله	استاذ لغة امازيغية –بتمنراست–

5- مقياس اضطراب النطق عند الطفل العربي:

من أجل أغراض الدراسة تم الاعتماد على مقياس اضطرابات النطق عند العاديين وضعاف السمع لصاحبه" محمد علي محمد النوبي"، في أجزائه الثلاثة الاولى، وهو نطق الحروف كل واحد على حدا، ثم نطق الكلمات وأخيرا نطق الجمل وقد تم اختيار هذا المقياس لما رأت فيه الباحثة من تناسب لقياس النطق وأخذ الميكانزمات النطقية عند اللغة التارقية.

5-1- كيفية التنقيط:

تم الاعتماد على سلم التنقيط الموضوع من طرف الباحثة وهذا مع الطفل العربي والجدول التالي يوضح ذلك:

المقياس	المحتوى	التنقيط	
		نطق صحيح	نطق خاطئ
اضطرابات النطق لدى الاطفال العاديين وضعاف السمع	يحتوي على 28حرفا هجائيا	1	0
	يحتوي على 84كلمة موزعة على 28حرف		
	22جملة		

(النوبي،2010، ص153)

أما في ما يخص مقياس النطق في التارقية فاتبعت الباحثة سلم التنقيط التالي:

المقياس	المحتوى	التنقيط	
		نطق صحيح	نطق خاطئ
تقييم النطق عند الطفل التارقي	يحتوي على 28حرفا هجائيا	1	0
	يحتوي على 84كلمة موزعة على 28حرف		
	12جملة		

5-2- كيفية تطبيق المقياس : يطلب من الطفل الذي يتم تطبيق المقياس عليه نطق الحرف حسب التسلسل الأبجدي للحروف من " أ" إلى" **ي** " والكلمات والجمل، ويكون إعطاء النقطة حسب سلم التنقيط الخاص بالمقياس بحيث تعطى **نقطة للنطق السليم** للحرف، وتعطى **صفر للنطق الخاطئ** أو **الامتناع** ، وقد تم تطبيق المقياس على جميع أفراد مجموعة البحث بنفس الخطوات السالفة الذكر.

6- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- مقياس النطق عند الطفل العربي:

تمكن الباحث من صياغة عدد من ابعاد المقياس، واجراء تحكيم عليها ثم وضع عبارات تندرج تحت تلك العبارات وتم التحكيم عليها من قبل بعض اساتذة الجامعات. والذين قاموا بحذف وتعديل واضافة بعض الابعاد عليها والعبارات والصور.

كما قام الباحث بتصميم هذا الاختبار او المقياس للتعرف على مدى وجود أو عدم وجود اضطرابات النطق و أنواعها لدى عينة الدراسة من الاطفال ضعاف السمع والعاديين.

صياغة الصورة الاولية للمقياس تم عرضها على (6) من السادة المحكمين، واحتوى على (8) أبعاد، و(90) عبارة وصورة، وقد أسفر التحكيم على وجود (6) أبعاد.

وتطبيق المقياس تم على أفراد العينة من الاطفال ضعاف السمع والعاديين من ذوي الاضطرابات النطقية المتفاوتة والظاهرية.

قام الباحث بصياغة استجابات المقياس وفقا لاختياران، اذ ان الاجابة الخاطئة تحصل على درجة والاجابة الصحيحة تحصل على درجتين، تم **حساب ثبات المقياس** بثلاث طرق: اعادة الاختبار وذلك بفاصل زمني قدره اسبوعان على عينة (100) طفل وطفلة من ذوي اضطرابات النطق منهم (50) من العاديين و(50)من ضعاف السمع، و كان معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني ما بين (0.92و0.76) ووصل معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ ما بين (0.53و0.76). وتم **حساب صدق المقياس** من خلال صدق المحكمين، اذ وجد اتفاق وصل الى نسبة (95%) على ابعاد وعبارات المقياس، وحساب صدق المحك التلازمي بطريقة "بيرسون" بين المقياس الحالي اعداد الباحث واستمارة اضطرابات النطق اعداد: عبد العزيز الشخص (1997)كمحك خارجي ووصلت قيمته (0.81) وهي مرتفعة الامر الذي يدل على صدق المقياس الحالي بصورة مرتفعة، وقام الباحث بإجراء الصدق العاملي لأبعاد المقياس بهدف التعرف على تشبعات العوامل المشتركة لهذه الابعاد.

ب- اختبار النطق عند الطفل التارقي:

الصدق التكوني: يتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال حساب معاملات الارتباط لـ كارل بيرسون (correlation de pearson) حيث يتم حساب درجة كل بند من بنود المقياس على حدى ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار لكل من مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الصحة النفسية، اعتماداً على النظام الاحصائي spss25 أنظر الجد ول (02).

1- حساب الصدق التكويني لاختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي:

جدول رقم: (02) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي وابعاده الفرعية.

أبعاد اختبار اختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة	القرار
الحذف	0.90**	0.01	دال
الإبدال	0.40**	0.01	دال
الإضافة	0.57**	0.01	دال
التشويه	0.71**	0.01	دال

** دال عند مستوى دلالة 0.01

تشير البينات الموضحة في الجدول رقم(03) إلى أن قيم جميع معاملات الارتباط لأبعاد اختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي التي تم الحصول عليها مرتفعة حيث بلغت قيمة المجال بعد **الحذف**

والدرجة الكلية للاختبار (0.90) وهي دالة عند مستوى دلالة (α =0,01)، كما بلغت قيمة بعد **الإبدال** والدرجة الكلية للاختبار (0.40) وهي دالة عند مستوى دلالة (α =0,01)، و بلغت قيمة بعد الإضافة والدرجة الكلية للاختبار (0.57) وهي دالة عند مستوى دلالة(α =0,01)، أما قيمة بعد التشويه فبلغت (0.71) وهي ايضاً دالة عند مستوى دلالة (α =0,01)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاختبار كمؤشر لصدق التكوين، وبالتالي هي صالحة كأداة لجمع البينات من عينة الدراسة واستخدمها في الدراسة الاساسية.

2-معامل الفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ لاختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي ، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم: (03) يوضح استخراج معاملات الثبات لاختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي باستخدام طريقة الفا كرونباخ.

	حجم العينة	معامل الفا كرونباخ
اختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي	41	0,74

يتبين من خلال الجدول ان معامل ثبات الفا كرونباخ اختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي **(0,74)** وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن اختبار تقييم النطق عند الطفل التارقي يتمتع بمعامل ثبات لا يعتد به و وهي صالح من اجل الدراسة.

7- الاساليب الاحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون , معامل سبيرمان براون.
-اختبار (**ت T**) مان ويتني بديل للفروق **T** للعينات المستقلة المتساوية.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1.تحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى

2.1.تحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية

3.1.تحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة الثالثة

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

الاستنتاج العام

تمهيد:

تهدف الطالبة في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتعليق عليها وتفسيرها في ضوء الفرضيات و نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري، ثم الخروج باستنتاج عام ووضع توصيات الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على اختبار "ت" **t.test** لدلالة الفروق في حالة عينتين مستقلتين، يتبعان التوزيع الطبيعي.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قامت الطالبة بعرض نتائج الدراسة الحالة في جدول رقم (04) توضح فيه الاحصاءات الوصفية الخاصة بعينة ومتغيرات الدراسة، حيث قسمت الجدول الى حقول، يحتوي الحقل الأول على قيم حجم العينة وعددها 41 فرد لكل من مجموعة الطفل العربي ومجموعة الطفل التارقي في المدرسة ومجموعة الطفل التارقي قبل المدرسة، والحقل الثاني على قيم المتوسطات الحسابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الطفل العربي(11,44) ومتوسط مجموعة الطفل التارقي في المدرسة (16,39) ومتوسط مجموعة الطفل التارقي قبل المدرسة (12,86) والحقل الثالث يحتوي على قيم الانحراف المعياري والذي بلغ(7,98) و(10,05) و(16,00) للمجموعات على التوالي، ثم اتبعت ذلك بأعمدة بيانية توضح ذلك.

جدول رقم (04): يمثل الاحصاءات الوصفية لنتائج عينة الدراسة لكل مجموعات الدراسة على مستوى مقياس النوبي.

الاحصاءات الوصفية / متغيرات الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجموعة الطفل العربي	16	11,44	7,983
مجموعة الطفل التارقي في المدرسة	18	16,39	10,054
مجموعة الطفل التارقي قبل المدرسة	7	12,86	16,00

شكل رقم(05):يمثل الاحصاءات الوصفية لنتائج عينة الدراسة لكل مجموعات الدراسة على مستوى مقياس النوبي.

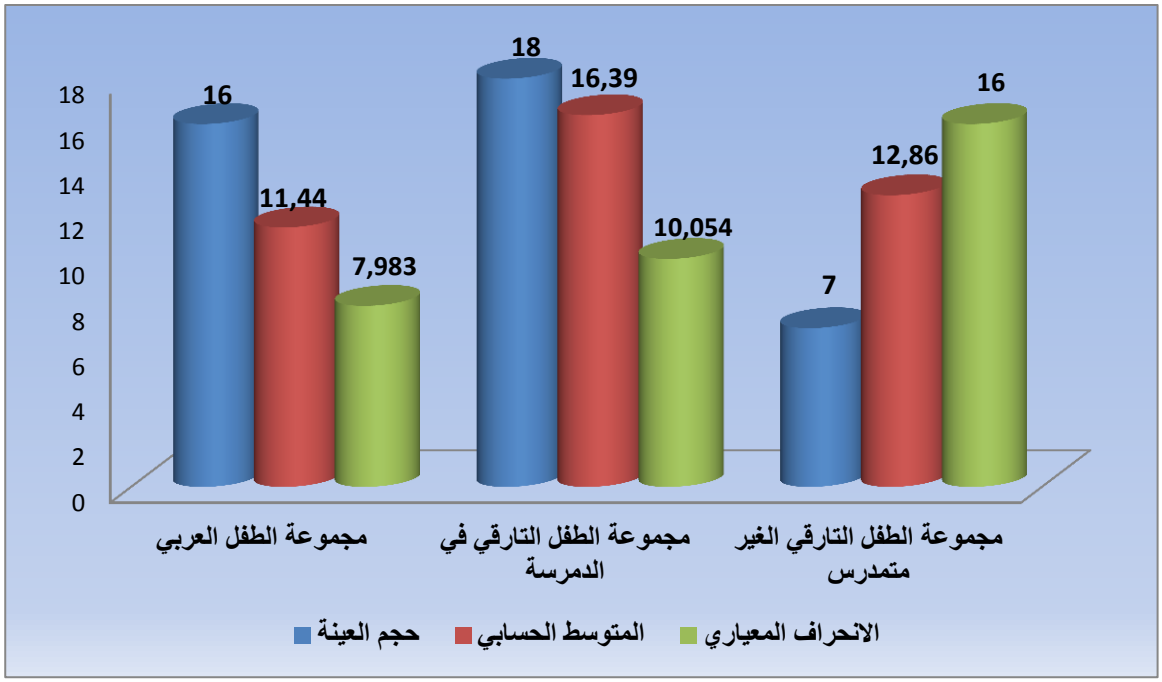

1.1.تحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي، وللتحقق من هذا الفرض قامت الطالبة باستخدام الاختبار الاحصائي "ت" **(t.test)** لعينتين مستقلتين، لتحديد دلالة الفروق بين متوسط مجموعة الطفل العربي ومتوسط مجموعة الطفل التارقي المتمدرس على مستوى اختبار النوبي، والجدول رقم(05):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" .

الجدول رقم(05):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" لمجموعة الطفل العربي ومجموعة الطفل التارقي.

	مجموعة الطفل العربي		مجموعة الطفل التـــــارقي الغيـــــر متمدرس		اختبار"F" de Levene	Test	اختبار"t" Test.t	
اختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة
النوبي	11,44	7,98	16,39	10,05	1,61	0,21	-1,57	0,12

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(05): أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الطفل العربي كانت (11,44) وبانحراف معياري (7,98) وهي قيمة أصغر من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الطفل التارقي والتي بلغت قيمة (16,39) وبانحراف معياري (10,05)، وبالنظر إلى قيمة اختبار التجانس ليفن " ف" **Levene** والذي بلغت قيمته (1,61) عند مستوى دلالة (0,21) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة المحدد سلفا(α=0.05)، ومنه نأخذ قيمة (t) في حالة عينتين متجانستين ،حيث بلغت قيمة اختبار(t) (**1,57**−) مستوى دلالة (0,12) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المحدد سلفاً (α=0.05)،وهي غير دالة احصائياً وهذا مما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 مما يشير الى عدم وجود فروق جوهرية بين كل من مجموعة الطفل العربي ومجموعة الطفل التارقي على مستوى مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي لدى افراد عينة الدراسة.

2.1.تحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميكنزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي ، وللتحقق من هذا الفرض قامت الطالبة باستخدام الاختبار الاحصائي "**ت**" **(t.test)** لعينتين مستقلتين، لتحديد دلالة الفروق، والجدول رقم(06):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" .

الجدول رقم(06):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" للنظام الصوتي التارقي و النظام الصوتي القبائلي .

	النظام الصوتي التارقي n=13 (الصوامت والصوائت)		النظام الصوتي القبائلي n=14 (الصوامت والصوائت)		اختبار"F" de Levene Test		اختبار"t" Test.t	
الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة
	3,21	2,15	3,31	1,75	0,26	0,61	−0,12	0,90

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(07): أن قيمة المتوسط الحسابي للنظام الصوتي التارقي كانت(3,21) وبانحراف معياري (2,15) وهي قيمة أصغر من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الطفل القبائلي والتي بلغت قيمة (3,31) وبانحراف معياري (1,75)، وبالنظر إلى قيمة اختبار التجانس ليفن "

ف" **Levene** والذي بلغت قيمته (0,26) عند مستوى دلالة (0,61) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المحدد سلفا(α=0.05)، ومنه نأخذ قيمة (t) في حالة عينتين مستقلتين ومتجانستين، حيث بلغت قيمة اختبار(t) (−0,12) مستوى دلالة (0,90) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المحدد سلفاً (α=0.05)،وهي غير دالة احصائياً وهذا مما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الميكنزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي لدى افراد عينة الدراسة.

3.1.تحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة، وللتحقق من هذا الفرض قامت الطالبة باستخدام الاختبار الاحصائي "**ت**" **(t.test)** لعينتين مستقلتين، لتحديد دلالة الفروق بين متوسط مجموعة الطفل التارقي الغير متمدرس ومتوسط مجموعة الطفل التارقي المتمدرس، والجدول رقم(07):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" .

والجدول رقم(07):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "F" وقيمة اختبار"t" لمجموعة الطفل قبل المدرسة ومجموعة الطفل في المدرسة

	مجموعة الطفل التارقي قبل المدرسة=n		مجموعة الطفل التارقي في المدرسة		اختبار"F" de Levene		اختبار"t" Test.t	
اختبار النوبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة
	12,86	16,00	16,39	10,05	0,39	0,53	0,66	0,51

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(07): أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة مجموعة الطفل التارقي قبل المدرسة كانت(12,86) وبانحراف معياري (16,00) وهي قيمة أصغر من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الطفل التارقي في المدرسة والتي بلغت قيمة (16,39) وبانحراف معياري (10,05)، وبالنظر إلى قيمة اختبار التجانس **ليفن** " **ف**" **Levene** والذي بلغت قيمته (0,39) عند مستوى دلالة (0,53) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة المحدد سلفا(α=0.05)، ومنه نأخذ قيمة (t) في حالة عينتين

متجانستين ومستقلتين، حيث بلغت قيمة اختبار (t) (0,66) مستوى دلالة (0,51) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المحدد سلفاً (α=0.05)،وهي غير دالة احصائياً وهذا مما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة لدى عينة أفراد الدراسة.

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

من خلال الدراسة وبعد الاطلاع على الجانب النظري يتبين لنا ان:

الاضطرابات النطقية لا تؤثر بشكل كبير عند الطفل العادي والطفل التارقي وهذا بعد تطبيق اختبار النطق على كل فئة: فهذه الاضطرابات تختفي مع الوقت عند الطفل العادي: هذا ما توافق مع دراسة طبراخ مسعودة توجد فروق في درجات الاضطراب النطقي بين الذكور والاناث، (طبراخ مسعودة ص84).

أما بالنسبة للمكانزمات النطقية توصلنا من خلال الأساليب الإحصائية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد نفي الفرضية التي نصت على وجودها وهذا يتفق مع انه اللغة التارقية واللهجة القبائلية لا تختلفان كثيرا في ميكانزمات النطق وذلك لكونها لغة أمازيغية. هذا ما توافق مع دراسة الميكانزمات النطقية في دراسة لعريبي نورية.

أما نتائج الفرضية الثالثة فخرجت بنفيها بعدما نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات النطقية بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة وهذا لعدم تأثر اللغة الام (التارقية) بدرجة كبيرة عند كلا الطفلين لكونهما اللغة الام المتعامل بها في المحيط. فقط بعض الأخطاء الخفيفة اثناء القراءة مع دراسة كحل عينو ياسين انه كلما اكتب الطفل سياقات تواصلية في مرحلة ما قبل وتتمثل هذه السياقات في القدرة على تقطيع الكلام وادراك مختلف أجزائه. (ياسين كحل عينو ص195).

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، وما تم التوصل إليه من تطبيق اختبارات نطقية بهدف دراسة الاضطرابات النطقية، تمكنا من الوصول إلى نتائج عدم وجود هذه الاضطرابات النطقية عند الطفل التارقي والعربي، مع عدم تعميم النتائج، كذلك تمكنا أيضا من تحديد الميكانزمات النطقية عند التوارق، لنتمكن في المرحمة الأخيرة من الربط بين هذه النتائج وفرضيات البحث ونقوم بتحديد العلاقة بينهما.

فمن خلال التحليل الكمي والكيفي لكل من اختبار النطق والميكانزمات النطقية يمكن أن نخرج بنتيجة عامة مفادها أنه لا توجد اضطرابات عند الطفل التارقي سواء في المدرسة أو الغير متمدرس لأن الطفل العادي تختفي الاضرابات النطقية عنده مع النمو وبمرور الوقت، كما لا يمكن تعميم هذه النتائج على كل طفل تارقي.

وبوصولنا لهذه الحقائق نكون قد أجبنا على تساؤلات دراستنا ونفي الفرضية الثالثة، القائم عليها الموضوع بأنه توجد فروق في اضطرابات نطقية عند الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي بين الدراسة، في حين يتضح من خلال نتائج اختبار النطق، وجود مشاكل نطقية تظهر على شكل تشوهات عديدة تمس أغلبيتها الحذف والابدال، بين الحروف وقلب أماكنها داخل الكلمة، إضافة إلى حذف الحروف الأخيرة.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من اختبار النطق، أنو لا يوجد فروق في نتائج مقياس النطق للنوبي بين المعجم التارقي والمعجم العربي ،وهذا ما ينفي فرضيتنا الأولى التي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج مقياس النوبي لتقييم النطق بين المعجم العربي والمعجم التارقي

اما في ما يخص النتائج المتحصل عليها في الفرضية الثانية لا توجد فروق في الميكانزمات النطقية بين المعجم التارقي والمعجم القبائلي لكونهما يتمحوران تحت محور واحد وهو اللغة الامازيغية وللتشابه الكبير في النظام الصوتي بينهما.

في الأخير ومن خلال ما توصلنا إليه وبمقارنتنا لكل من نتائج التحليل الكمي والكيفي للاختبارات المطبقة، أنه لا توجد اضطرابات نطقية بين كل من الطفل العربي والطفل التارقي ، وكذلك بين الطفل التارقي قبل المدرسة والطفل التارقي في المدرسة عند الطفل العادي لكونها تختفي مع نمو الطفل و اكتسابه اللغة الام من البيئة المحيطة دون تدخل لغة أخرى، حتى سن المدرسة لا تتأثر كثيرا اللغة الأم .

الخاتمة

الخاتمة:

بالرغم من الدراسات التي أجريت على الاضطرابات النطقية، الا أنه يبقى مشكلة متكرر في المجتمعات سوآءا العربية أو الاجنبية، فمن خلال اهتمام الطالبة بهذا المجال تطرقت الى دراسته في وسط جديد في البحث العلمي (ميدان علم النفس والاطفونيا) وهو دراسته عند الطفل التارقي.

إن الاهتمام بتقييم النطق عند الطفل التارقي على أنه جزء من الاضطرابات النطقية في اللغة التارقية بالرغم من صعوبة التحكم فيها تثير تساؤلات عديدة منها:

كيف يمكن التكفل الجيد والأسرع حتى يستطيع المعنيون التدخل السريع في حالة تشخيص اضطرابات نطقية، وماهي تقنيات إعادة التربية التي على المختص الأر طفوني استعمالها من أجل إعادة التربية.

ونظرا لكون الدراسة مقتصرة على الحدود الزمانية والمكانية والاجرائية للدراسة البشرية فان الطالبة تتمنى أن تكون هذه الدراسة خطوة تتبع بخطوات علمية وعملية لتكون مرجعا ميدانيا خصب، وعلى هذا الاساس نقترح بصفة عامة:

- الاهتمام بالدراسات والنتائج المتحصل عليها للاستفادة منها والتوسع فيها مستقبلا.
- دراسة الموضوع وتطبيقه على عينة أكبر من شأنها توضيح نتائج أكثر دقة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

I- الكتب :

- ابراهيم عبد الله فرج زريقات، **اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"**، دار الفكر، ط1، عمان، الاردن، 2005 .
- أحمد مختار، عمر، **دراسة الصوت اللغوي**، كلية العلوم، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 1997م .
- احمد نايل الغرير، عبد اللطيف ابو اسعد، **النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام**، اديب عبد الله النوايسة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009 .
- التنبكتي، **الطوارق–عائدون لنثور**، منظمة تامانيوت.
- جامي عبد القادر، **من طرابلس الغرب الى الصحراء الكبرى**، ترجمة محمد السطى، دار المصراتي للطباعة والنشر والتوزيع، ليبيا .
- جون بيرنثال، لينكولين نيكولاس بانكسون، ترجمة جهاد محمد حمدان، موسى محمد عمايدة، **الاضطرابات النطقية والفونولوجية**، دار وائل للنشر، الاردن، 2009 .
- حورية باي، **علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند اطفال المدارس العادية**، دار القلم للنشر والتوزيع، ط1،دبي، الامارات العربية المتحدة، 2002 .
- سعدي عثمان، **عروبة الجزائر عبر التاريخ**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982 .
- شادي الالة، **التوارق عبر العصور**، مخطوط .(مخطوط=ورقة = صفحة)
- عبد الرؤوف اسماعيل محفوظ، **اثر البرنامج العلاجي في معالجة الاضطرابات "الصوتية والنطقية" في رياض الاطفال في محافظة الزرقاء بالاردن**، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز اطفال الخليج .
- عمر الانصاري، **الرجال الزرق**، دار الساقي، ط1، 2006 .

- فيصل العفيف، **اضطرابات اللغة والنطق**، مكتبة الكتاب العربي، ب.ت .
- قحطان احمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الاردن، 2010 .
- محمد النوبي محمد علي، مقياس **اضطرابات النطق لدى الاطفال العاديين وضعفاء السمع**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2010 .
- محمد حولة، **الارطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر،د.ط،2007.
- محمد سعيد القشاط، **الطوارق عربي الصحراء الكبرى**، مركز دراسات وابحاث شؤون الصحراء، ط2، القاهرة، مصر، 1989.
- محمد عبد اللطيف، **التوارق شعب الصحراء الكبرى**، مخطوط مكتبة المؤلف.
- نجم الدين علي مردان، **النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة (البيت، الحضانة ورياض الاطفال)**، مكتبة الفلاح، ط1، دبي، الامارات العربية المتحدة، 1989 .
- هند أمبابي، **التخاطب واضطرابات النطق والكلام**، مركز تعليم المفتوح، جامعة القاهرة، بط،2010.

II- المراجع الاجنبية:

- Le gens de parole, Dominique Capajus, CNRS, Paris.
- Dominique Capajus, l’alphabet touareg Histoire d’un vieil alfephabet african, CNRS, edition, Paris, 2015.
- Hacenabdelouahab, introduction a la phonitique, orthophonique arab, place centre de ben aknoun, alger, 1994.
- Pierre Mergada, trouble du langage diagnostigue et meeducation, universite de liege et x.seron, universite Catholique de louvair, 1977.

III- المذكرات :

- نورية لعريبي، **الميكانيزمات النطقية لدى الاصم الناطق بالقبائلية (18-32سنة) تناول لساني من خلال تكييف وتقنيين اختبار النطق ل: ن.زلال على اللهجة القبائلية**، مذكرة لنيل الماجستير في الارطوفونيا، جامعة الجزائر، 2005-2006 .

- كحل عينو ياسين، **علاقة الوعي الفونولوجي باضطراب عسر القراءة لدى اطفال ناطقين بالامازيغية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارطوفونيا وامراض اللغة والاتصال، جامعة الجزائر2، 2012-2013 .

- صبراخ مسعودة، **الاضطرابات النطقية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من الصف الرابع ابتدائي بمدينة الاغواط**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارطوفونيا، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، 2013-2014 .

IV- المقالات :

- **أنواع اضطرابات اللغة والكلام**، مدرسة توت شامي .

- **ولاية تمنغست عمق وثراء، الثقافة**، ولاية تمنراست، 2007.

V- مواقع الانترنت :

- http:// www.maghandi.com.

-http:// www.tebeebenet/a-864.htm.

الملاحق

الملحق رقم (01)

اختبار مقياس اضطرابات النطق

(لدي الاطفال العاديين وضعاف السمع)

اعداد: د/ محمد علي النوبي

اسم القائم بالمقياس: بن حود عائشة **الوظيفة: أخصائية ارطفونية.**

تاريخ اداء المقياس:..... **مكان اجراء المقياس:** مدرسة( )، جمعية( ).

البيانات الاولية للطفل:

الاسم:..... السن:.....

الجنس: ذكر( )، أنثى ( ) المستوى التعليمي:.....:

أولا: نطق الحروف: قم بنطق كل حرف بمفردة من الحروف التي أمامك:

أ		د		ض		ك	
ب		ذ		ط		ل	
ت		ر		ظ		م	
ث		ز		ع		ن	
ج		س		غ		ه	
ح		ش		ف		و	
خ		ص		ق		ي	

ثانيا: نطق الابجدية في الكلمات قم بنطق الكلمات التي أمامك:

الحرف		طريقة نطق الحرف			
		في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في أخر الكلمة	نوع الخطأ
1	أ	أحمد	سأل	حسناء	
2	ب	بنت	يبيع	باب	
3	ت	تفاحة	مفتوح	بات	

4	ث	ثلج	مثلث	تراث	
5	ج	جندي	لمجة	حجاج	
6	ح	حصان	صحن	ملح	
7	خ	خروف	نخلة	صرخ	
8	د	دراجة	مدرسة	مسجد	
9	ذ	ذيل	باذنجان	فلاذ	
10	ر	ريف	مركب	بحر	
11	ز	زرافة	غزال	موز	
12	س	سفينة	مسمار	شمس	
13	ش	شجرة	مشمش	شاش	
14	ص	صورة	بصل	مقص	
15	ض	ضفدعة	فضة	مرض	
16	ط	طبيب	سطح	مطاط	
17	ظ	ظريف	مظلة	ألفاظ	
18	ع	علم	شاعر	شعاع	
19	غ	غابة	أغنية	بليغ	
20	ف	فراشة	مفتاح	ملف	
21	ق	قطة	رقية	سارق	
22	ك	كاميرا	سمكة	سلك	
23	ل	لعبة	دليلة	جمل	
24	م	منال	جمال	مريم	
25	ن	نملة	عنب	ثعبان	
26	ه	هاتف	قهوة	ترفيه	
27	و	وردة	فراولة	جرو	
28	ي	يلبس	مسرحية	رامي	

ثالثا: نطق الجمل من فضلك قم بنطق الجمل التالية:

الجمل	أخطاء النطق
ذهب أحمد للمدرسة ← يحلم أحمد بان يكون ضابط ← اشترى خالد مصاصة ←	

هذا الولد اسمه سامي ← أخي اسمه زهران ← هذا الولد اسمه زاهر ←	
أكلت سمك ← اشترى أبي خروف ← نملك دار واسعة ← الشمس ساطعة ← أحب شرب الشاي ← الجرس صوته عالي ← فجل اكل الفجل مع الطماطم ←	
الفراشة تطير ← ملابسي نظيفة ←	
المقلمة أضع فيها الاقلام ← رجل طويل ← اشترت امي سكينة ← شحن العامل البضائع ←	
أحضرت أمي شمعة ←	
صباح الخير ← سلام عليكم ← قطار لعبة ←	
بحر واسع ←	

آلمود ناوال غور آراون ان موهاغ

≡•⁞:ⴱ ⵏ ⵏ:O • •O :≡ ‖.:•ⵏ ∧:ⴱ ‖ .

(نموذج اختبار النوبي مكيف على اللغة التارقية)

ايسم نامادّاس ان تيرميت: عائشة بن حود **ماتخدام: أخصائية ارطفونية**

البيانات الاولية للطفل:

ايسم:..... اَيوتّيان.....

ماتموسد: آراو( )، تراوت ( ) **اواتاينك وان تغري:**.....

ايمير ان تيرميت:..... **ايدق ان تيرميت:** مدرسة(*)، جمعية(*).

بن حود عائشة
BEN HOUAD Aicha
ORTHOPHONISTE

ايّن: تيغري ان تفيناغ :

أ	•		ز			غ	≡		ه	⁞	
ب	ϴ		س	ϴ		ف	I		و	:	
ت	+		ش	ϭ		ق	…		ي	Σ	
ج			ص	≠		ك	:·		ڤ	Ï	
خ	::		ض	E		ل	‖		چ	Ϫ	
د	∧		ط	€		م	ɛ		ں	Ŧ	
ر	O		ظ	♯		ن	ı		إ		

أسّين: تيغري ان تيفير:

الحرف		طريقة نطق الحرف			
بالتفيناغ	بالعربية	في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في أخر الكلمة	نوع الخطأ
•	أ	آهر	آمان	آيتما	
ϴ	ب	باهو	آبّا	آتب	
+	ت	تمنوكالت	تاتريت	تنمّيرت	
	ج	جنّش	ألجمت	هديج	
::	خ	خوميسة	تخمزين	آخ	
∧	د	ديماغ	تدقات	امود	

O	ر	ركّم	آزرف	ايور	
	ز	زيدر	أمزّاغ	لمّاز	
Θ	س	سيول	أساهغ	أفوس	
ϭ	ش	شرشم	آشك	أكش	
≠	ص	صصوهت	أراصل	اصطرص	
E	ض	ضارت	آضو	اسميض	
€	ط	طالمت	تيطّاوين	تمط	
♯	ظ	ظمّاد	تيمظين	تمّاظ	
≡	غ	غاس	آغرم	مسينغ	
I	ف	فول	تفوك	ايغف	
…	ق	قرنقو	تيمقرت	تيسق	
:·	ك	كونيض	أكال	هركوك	
‖	ل	لمّاز	أهلواغ	أمنوكال	
⁝	م	مراو	ايماواضن	أظوم	
ı	ن	نكّنيض	تينري	ايلامان	
⋮	ه	هرت	ايهض	اوكمه	
:	و	ودغ	أوتاي	سرهو	
Σ	ي	يوسد	ايّن	أهني	
Ϫ	ڤ	ڤير	ايڤلاد	ابڤ	
Ï	چ	جانت	مابچن	اجاج	
∓	ں		تمنغست		
	إ	اري			

BEN HOUAD Aicha
ORTHOPHONISTE
بن حود عائشة

كراض: تيغري ناينهيتن

الجملة	أخطاء النطق
1-آمان ايمان آخ ايسودار •ⴱ•ⵏ ⵏ•ⴱ ::• O:O∘	
2-ألس انتميورت تمط أتيكانن •Θ‖ ⵏ+•ⴱ3:O+ +ⴱ •+3:.ⵏ•ⵏ	

3-انن موهاغ اللي ايتات واريتمغي ≡בּ+3O•: +•+ ‖•‖ ≡•⁞:בּ ו•ו	
4-اس ورتغشومد اكن اس تبوكد ∧:.Θ•+ Θ• ∧בּ∂≡•+O•: Θ•	
5- ألس أڤ ايجرو وڤيغ أڤ ايجمي 3בּÏX • ≡X •: :OÏX • Θ‖•	
6- أولهين ايملن ايسان ترها ايسان سيمغار نوايرها •⁞O3:ו O•≡בּ3Θ וΘ•3 •⁞O•+ וΘ•3 ו‖•בּ3 ו3‖⁞:	
7- ايري ورن يضين تينيت ورييضن تي وريلا ‖•3O•: 3+ ו3Ǝ3O: +3ו3+ ו3Ǝ3 וO: 3O3	
8- إملد ننهج ودين اينهجن دج בּ•‖∧ ו•⁞Ï: ו3∧•: ⁞Ïו3 ∧Ï	
9- تازين بويسن ورتزين أيت ألسن ו‖Θ• +3 ו3O+ : וΘ3Θ ו3 •+	
10- منيواض تمسورافد تيّد تاخلك ايوا تد يخلكن ו:.‖::3 ∧+ :3 :.‖::+ ∧3+ ∧IO:Θבּ+ Ǝ:3ובּ	
11- نوكاي الدونيا وڤيغ تيننغ ≡ו•ו3+ ≡3X: •3ו:∧ 3:.:ו	
12- وڤيغ ايسمضرن أوادم ايمدا ابده اتيجرو :OÏ3+ •∧Θ •∧בּ3 בּ∧:• וOƎבּΘ3 ≡3X:	

بن حود عائشة
BEN HOUAD Aicha
ORTHOPHONISTE

```
T-TEST GROUPS=group(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=score
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		29-MAY-2018 08:59:28
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	27
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=group(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=score /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

Statistiques de groupe

	النظام الصوتي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
نتائج النظام الصوتي	النظام الصوتي التارقي	14	3,21	2,155	,576
	النظام الصوتي القبائلي	13	3,31	1,750	,485

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
نتائج النظام الصوتي	Hypothèse de variances égales	,261	,614	-,123	25
	Hypothèse de variances inégales			-,124	24,590

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
نتائج النظام الصوتي	Hypothèse de variances égales	,903	-,093	,759
	Hypothèse de variances inégales	,902	-,093	,753

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
نتائج النظام الصوتي	Hypothèse de variances égales	-1,657	1,470
	Hypothèse de variances inégales	-1,646	1,459

```
GET
  FILE='C:\Users\pazzo loco\Desktop\حساب spss\نتائج\تامنراست ارطوفنيا نتائج
اختبار orthophoniste Aicha.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
```

Corrélations

Corrélations

		الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	المجموع
الحذف	Corrélation de Pearson	1	,225	,352*	,607**	,908**
	Sig. (bilatérale)		,158	,024	,000	,000
	N	41	41	41	41	41
الابدال	Corrélation de Pearson	,225	1	-,031	-,067	,408**
	Sig. (bilatérale)	,158		,848	,678	,008
	N	41	41	41	41	41
الاضافة	Corrélation de Pearson	,352*	-,031	1	,440**	,578**
	Sig. (bilatérale)	,024	,848		,004	,000
	N	41	41	41	41	41
التشويه	Corrélation de Pearson	,607**	-,067	,440**	1	,718**
	Sig. (bilatérale)	,000	,678	,004		,000
	N	41	41	41	41	41
المجموع	Corrélation de Pearson	,908**	,408**	,578**	,718**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,008	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	41	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	41	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,758	5